

والسامرة وقطاع غزة هي حق لنا • انه من غير المتصور ان يمنع الاسرائيليون من الإقامة والعيش في يهودا والسامرة التي هي قلب بلدنا » (٣٠) •

ج - انسحاب القوات الاسرائيلية : لقد اعترف بيغن بأن الترتيبات الامنية التي لحظتها اتفاقات كامب ديفيد للفترة الانتقالية وما بعدها توحى لاسرائيل « الحق الطبيعي للاحتفاظ بقوات ترابط في الضفة الغربية ما بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية » (٣١) • وأشارت ايضا ان القوات الاسرائيلية ستبقى على الضفة الغربية الى النهاية » (٣٢) • وخلال زيارة وزير الخارجية فانس للعربية السعودية ، التي تلت انتهاء مؤتمر كامب ديفيد ، صرح مسؤول كبير في الوفد الاميركي للاسوشيتدبرس ، من غير ان يكشف عن شخصيته ، بالقول :

« اذا كان من الضروري لاسرائيل وأمنها ، فان الولايات المتحدة ستدعم اسرائيل في نيتها الاحتفاظ بقوات على الضفة الغربية لما بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية » (٣٣) •

د - الترتيبات الامنية : توافق اسرائيل ، حسب ما جاء في الاطار العام من اجل التوصل الى معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، على جملة ترتيبات أمنية من بينها مرابطة « قوات للامم المتحدة » • وبينما استثنت المرابطة الدائمة للقوات الاسرائيلية في سيناء • فان الاجراءات الامنية المتعلقة بالضفة والقطاع ، تستثني مرابطة أي قوات غير اسرائيلية وتؤكد على التواجد الدائم للقوات الاسرائيلية •

ولقد كشف ذلك السيد بيغن في مقابلة مع ممثلي الصحافة باللغة العبرية اجراها في واشنطن يوم ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ عندما اكد « ان القوات الاسرائيلية وحدها يحق لها التواجد على الضفة الغربية وقطاع غزة » • وانه « لن يسمح لقوات اجنبية بالتواجد هناك » (٣٤) •

هـ - رسم الحدود : ان حقيقة ان المؤتمرين في كامب ديفيد قد وافقوا على ان المحادثات الرباعية المقترحة ستعالج ، من بين مواضيع اخرى ، اعادة رسم الحدود ، يشير بوضوح الى ان كلا الرئيسين كارتر والسادات وافقا سلفا وقبل بدء المباحثات ، على الموقف الاسرائيلي من أنه وبخصوص الضفة الغربية والقطاع على الاقل لن يكون هناك عودة الى حدود الهدنة التي كانت تفصل اسرائيل عن هذه المناطق بين سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٦٧ • وحسب التفسير الاسرائيلي ، ان مسألة رسم حدود جديدة يرتبط ارتباطا عضويا بمسائل بقاء القوات الاسرائيلية والاحتفاظ بالمستعمرات • ولقد ظهر هذا الربط بوضوح في مقالة « نحو معاهدة السلام » التي نشرتها صحيفة جيروزالم بوست « الصادرة يوم ١٢ تشرين اول (اكتوبر) واعادت نشرها يوم ١٧ من الشهر نفسه في طبعتها الدولية (صفحة ٢٤) والتي جاء فيها ما يلي :